

قصة موسى عليه السلام و عجل السامري | نبيل العوضي

نبيل العوضي

السامي لرجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس كان فرس جبريل كلما مشى على الارض وطى على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه - [00:00:00](#)

وصنع العجل بالذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى اخر عليكم عشرة ايام تعرفون لم؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا - [00:00:20](#) ظل موسى ربه لم يعرف اين ربه. ربه هنا قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون دون للعجل فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم - [00:00:40](#)

افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رأهم هارون على هذه الحال قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونهم - [00:01:00](#) ويضربونه وقالوا لن نبرح عليه عاكفين لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان طب فالحق اللواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك - [00:01:20](#)

اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعني افعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ان القوم استضعفوك - [00:01:40](#)

وكادوا يقتلونني. فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامريين قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - [00:02:00](#)

طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لنسفننه في - [00:02:18](#)

ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - [00:02:38](#)

في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجلا لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجلا فذهب الى جبل الطور فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى - [00:02:58](#)

حصل قال كلمت ربي استغفرت لكم. فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتله - [00:03:18](#)

الله عز وجل جميعا. ثم تعالهم موسى عليه السلام واستغفر لهم. قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياكم اهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا - [00:03:38](#)

خير الغافرين. فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها. اسمعوها واطيعوها. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا - [00:04:08](#)

ان كانت سهلة قبلناها والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال اتقبلون الان او لا او يسقط الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى

الجبل خائفين وقالوا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا جبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم - 00:04:48

بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اوزي موسى معهم كثيرا اه كفر ثم ايمان ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل - 00:05:08

مقتولا. من قتله لم يعرفه. ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله. ادع الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى الله موسى فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة؟ قال وتخذنا هزوا؟ قال - 00:05:28

اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم ولكن تنطعوا وتشددوا على انفسهم. فقالوا لموسى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا صغير ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 00:05:50

يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا يعني صفراء شديدة الصفار. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 00:06:16 وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول غير مذلة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان - 00:06:36

جئت بالحق سبحانه الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطيتها لهم الا باعلى الاثمان. قالوا كم تباع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 00:06:56

بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهباً؟ قال لا. بوزنها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهباً. فرضي فاعطوه هذا المال. شق الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحاً. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 00:07:16

البقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئاً من البقرة من عظامها او لحمها فطرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا. فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 00:07:36

قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريككم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 00:07:56

فمن الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جوار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 00:08:16

من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيج. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 00:08:36

وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيج ليتولى زمام الامور -